﴿فَإِنْ أَعْرَضُواْ فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً مِّثْلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ١٣﴾

[فصلت: 13]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قبلَها:

بعد ظهور الحُجَج القاطعة على التَّوحيد لا عُذرَ لمُعرِضٍ مُعانِد

بيَّن الله تعالى في الآيات السّابقة دلائلَ ألوهيَّته وربوبيَّته بما ساقه من مظاهرِ قدرته سبحانه المطلَقة، وبما عرضه من حُجَجٍ لا تَقبَل المعارضة، بما يقطع بكونه الإله الحقَّ الَّذي يجب أن تتَّجه إليه القلوبُ بصدق، ثمَّ قال بعد ذلك: ﴿فَإِنْ أَعْرَضُواْ فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً مِّثْلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾؛ لأنَّ وظيفةَ الحجَّة قد تمَّت على أكملِ الوجوه، فإن أصرّوا على الكفر؛ لم يبقَ حينئذٍ إلّا إنزالُ العذاب عليهم، كما أُنزل على عادٍ وثمودَ[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿صَٰعِقَةً﴾: (صعق) أصلٌ يدلُّ على شِدَّةِ صوت، ومنه الصّاعقة، وهي الوَقع الشَّديد من الرَّعد[2]، والصّاعقة أيضًا: جسمٌ ناريٌّ مشتعِلٌ يسقط من الماء في رعدٍ شديدٍ، والصّاعقة في قول الله تعالى: ﴿أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً﴾ هي عذابٌ شديدُ الوقعِ كأنَّه صاعقة، فهي استعارةٌ للعذاب القاتل[3].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

تهديدُ المكذِّبين بجزاءٍ مثلِ جزاءِ المكذِّبين مِن قبلِهم

يأمرُ الله تعالى رسوله ﷺ أن يقول للمكذِّبين المُصرّين على الإعراض وعدم الإيمان بعد أن سيقت لهم الحججُ، وبان لهم الحقُّ: ﴿أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً مِّثْلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾، أي: عذابًا شديدًا قاتلًا

(1) الفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 27/ 551.
(2) ابن فارس، مقاييس اللغة: (صعق).
(3) محمد جبل، المعجم الاشتقاقي: (صعق).

فاتكًا مُهلِكًا، كذاكَ العذابُ الَّذي أهلَكَ اللّهُ تعالى به عادًا وثمودَ هلاكَ استئصال، بحيث لم تقُم لهما بعدَه قائمة.

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغيُّ:

دلالةُ فاءِ ﴿فَإِنْ﴾:

التَّحذيرُ بعد الإعراض من وسائلِ التَّنبيه والتَّخويف

الفاء في قول الله تعالى: ﴿فَإِنْ أَعْرَضُواْ﴾ على الأظهرِ عاطفةٌ ما بعدها على قوله تعالى: ﴿*قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ﴾ [فصلت: 9]، على معنى: (فإن أعرضوا عن التَّدبُّرِ فيما ذُكِرَ من عظائم الأمورِ الدّاعيةِ إلى الإيمانِ، أو عن الإيمانِ بعدَ هذا البيانِ: ﴿فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً﴾[1]، وقيل: الفاء استئنافيَّة، وما بعدها "كلامٌ مستأنَفٌ على طريقِ الالتفات، مَسوقٌ لتحذيرِهم بعد إعراضهم"[2].

بلاغةُ الالتفات في الآية:

الإعراضُ جزاء الإعراض

في قول الله تعالى: ﴿فَإِنْ أَعْرَضُواْ﴾ التفاتٌ من ضميرِ الخطاب في قوله تعالى: ﴿*قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ [فصلت: 9] إلى ضمير الغَيبَة؛ إعراضًا عن خطابهم، بعدَ أن قد ذُكِّروا بما يقتضي إقبالَهم وإيمانَهم مِنَ الحُجَج الدّالَّة على الوحدانيَّة والقدرة الباهرة[3]، فلمّا لم يأبَهوا لخطاب الله سبحانه، ولم يستوعبوا نُصحَه؛ التفت الخطابُ من المقابلة إلى الإعراض جزاءً لإعراضهم؛ ليَصِحَّ التَّلاؤُم، ويناسِبَ اللَّفظُ المعنى؛ وهذا الالتفاتُ من أرفعِ أنواع البلاغة وأرقاها[4].

وجهُ التَّعبير بـ(إنْ) الشَّرطيَّة:

تنزيلُ حالهم بعدَ الحِجاج منزلةَ من لا يملك الإعراض واللَّجاج

عُبِّر في قول الله تعالى: ﴿فَإِنْ أَعْرَضُواْ﴾ بـ(إن) الشَّرطيَّة الَّتي تأتي في مقامِ عدم الجَزم بالوقوع؛ تنزيلًا لحالهم بعد ظهورِ الدَّلائل

(1) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 8/ 7.
(2) الدرويش، إعراب القرآن وبيانه: 8/ 540.
(3) أبو حيان، البحر المحيط: 9/ 293.
(4) الدرويش، إعراب القرآن وبيانه: 8/ 543.

والحجج أمامَهم منزلةَ من لا يَملِك أمامَها إلّا التَّسليمَ والإذعان، فجيء في جانبه بحرف (إن) الَّذي الأصلُ فيه أن يقع في الموقع الَّذي لا جزم فيه بحصول الشَّرط[1]، بحيث إنَّهم بعد الحجاج لا مكانَ لديهم للإعراض واللَّجاج، والمعنى: (فإن حصل على سبيل الفرض أن طُمست بصائرُهم، فاستمرّوا على إعراضهم، وعَميَت أبصارُهم عن رؤية الشَّمس في رابعة النَّهار؛ ﴿فَقُلْ﴾ لهم حينئذٍ مخوِّفًا ومحذِّرًا ﴿أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً مِّثْلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾.

دلالةُ التَّعبير بفعل الإعراض:

في التَّعبير بالإعراض دون غيره في قول الله تعالى: ﴿فَإِنْ أَعْرَضُواْ﴾، دلالةٌ على أنَّ سبب عدم نفوذ نور الإيمان إلى قلوبهم هو إعراضهم، وليس لأنَّهم لم يقتنعوا، فالواقع أنَّهم لم يَمنحوا أنفُسَهم وقتًا للتَّدبُّر، وإلّا لآمنوا؛ فأبوا سماع القرآن، وقال بعضهم لبعض: ﴿لَا تَسْمَعُواْ لِهَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ وَٱلْغَوْاْ فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿٢٦﴾﴾ [فصلت: 26]، وجاء في أوّل السّورة أيضًا: ﴿وَقَالُواْ قُلُوبُنَا فِيٓ أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ وَفِيٓ ءَاذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنۢ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَٱعْمَلْ إِنَّنَا عَٰمِلُونَ ﴿٥﴾﴾ [فصلت: 5]، فكانوا مصرّين على الإعراض وإقامة حجابٍ بينهم وبين القرآن، وهذا سرٌّ من أسرار إيثار لفظ الإعراض على غيرِه.

كـفـرُهـم ليس عن عدمِ اقتناع، بـل إعـراضًـا عن سماع الحقِّ

دلالةُ مجيء الفعل ماضيًا مجموعًا:

عُبِّر بالفعل الماضي مجموعًا في قول الله تعالى: ﴿فَإِنْ أَعْرَضُواْ﴾؛ تنويهًا بأنَّهم حالَ إعراضهم مجتمعون كالقطيع، يقوده بعضهم، وأكثرُهم ينساقون خلفَه، والمراد بالإعراض هنا التَّحقُّقُ والاستمرار عليه؛ لأنَّهم في الأصل معرضون، والمعنى: (فإن استمرّوا على الإعراض والمكابرة بعد ما هديتُهم بالدَّلائل البيِّنة)، فالفعل مستعمَلٌ في معنى الاستمرار، كقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [النساء: 136][2].

لـهـم عـقـول لا يـفـقـهـون بـهـا، فهُم مجتمعون عـلـى الإعـــراض وعدم الإيمان

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 24/ 252.

(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 24/ 252، والقونوي، حاشية على تفسير البيضاوي: 17/ 137.

سرُّ التَّعبير بالقول جوابًا للشَّرط:

رحمةُ اللهِ سَبقَت عذابَهُ

الفاء الدّاخلةُ على فعلِ القول في الآية الكريمة: ﴿فَإِنْ أَعْرَضُواْ فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً﴾ واقعةٌ في جواب الشَّرط، وهو الإعراض، وجُعِل الأمرُ بالقول الدّالِّ على المجاهرة ورفع الصَّوت هو الجواب: للدَّلالة على حرص النَّبيِّ ﷺ - بأمر الله - على دعوتهم وتحذيرهم من التَّمادي في الإعراض، عسى أن يستجيبوا، ويستفيقوا، فجزاء الإعراض هو العذاب نفسه، وليس القول والتَّحذير، لكن من رحمة الله بعباده الإنذارُ والإمهال.

دلالةُ فعل الإنذار ماضيًا:

أوثرَ التَّعبيرُ بفعل الإنذار ماضيًا في قول الله تعالى: ﴿فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ﴾، وعُدل عن المضارع المستقبل؛ للدَّلالةِ على تحقُّق الإنذار المنبئ عن تحقُّق المنذَرِ به[1]، وتحقُّقه لا مندوحة عنه.

نكتةُ إيثارِ لفظ الصّاعقة نكرةً:

عذابُ من يَكفر ويُكابر مَهول

أوثِر التَّعبيرُ بلفظ الصّاعقة نكرةً في قول الله تعالى: ﴿فَإِنْ أَعْرَضُواْ فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً﴾؛ تهويلًا لشأنها، فهي صاعقةٌ هائلة عظيمة، لا تُبقي، ولا تَذَر، وفي الكلام مضافٌ محذوف، والتَّقدير: (أنذرتكم حلولَ صاعقةٍ)، مهيَّأةٍ لمن كُشِف له الأمرُ، فعاند، فإنَّ وظيفةَ الحجَّة قد تمَّت على أكمل الوجوه[2].

بلاغةُ الاستعارةِ في لفظ الصّاعقة:

الصّاعقة استعارةٌ للعذاب الشَّديد المُهلِك

الصّاعقة في الأصل صوتٌ شديد، فهي الوقع الشَّديد من الرَّعد[3]، والمراد بها في قول الله تعالى: ﴿فَإِنْ أَعْرَضُواْ فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً﴾: العذاب الشَّديد المُهلِك[4]، وليس الصَّوت، فاستعمال

(1) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 8/ 7، والجمل، حاشية على الجلالين: 7/ 13.
(2) البقاعي، نظم الدرر: 17/ 159.
(3) ابن فارس، مقاييس اللغة: (صعق).
(4) الشربيني، السراج المنير: 3/ 509.

الصّاعقة في معنى العذاب الشَّديد استعارةٌ تصريحيَّةٌ أصليَّة؛ إذِ الصّاعقة قصفةُ رعدٍ هائلٍ معها نارٌ، لا تمرُّ عَلَى شيء إلّا أتت عليه، من الصَّعق، وهو شدَّة الصّوت، وعذابُ هَؤُلاء المهلَكين ليس بهذا بعينه في الأكثرين[1].

علَّةُ الوصف بـ﴿مِّثْلَ﴾:

التَّخويف بما تسهُل مشاهدةُ مثلِه أوقعُ أثرًا في النَّفس

كانت قريشٌ تمرُّ في طريقها إلى الشّام على ديارِ عادٍ وثمودَ، وكانت تعرِف ما حصل للقبيلتين من هلاك ودَمار، ولذلك خوَّفهم الله تعالى بمصيرٍ يُماثل مصيرَهم، فقال تعالى: ﴿فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً مِّثْلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾؛ لأنَّ التَّخويفَ بما يُشاهَد مثلُه أوقعُ في النَّفس[2]، ثمَّ إنَّ التَّعبيرَ بالمِثل دون أداة التَّشبيه الكاف - فلم يقل: (كصاعقةِ عادٍ وثمود) - يدلُّ على المماثلة والمشابهة التّامَّة بين العذابين: العذابِ الَّذي وقع لعادٍ وثمودَ - وقد كانوا يمرّون على ديارهم، ويشاهدون آثارَه - والعذابِ الَّذي ينتظرهم، بخلاف ما لو عبَّر بالكاف، فقد يفيد المشابهةَ من وجهٍ، أو من بعض الوجوه، دون إفادةِ المشابهة المطلَقة.

سرُّ تكرار لفظ الصّاعقة:

تكرارُ ذِكر العقوبة يقرِّر في النَّفس الرَّهْب

السِّرُّ في تكرار لفظ الصّاعقة في قول الله تعالى: ﴿فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً مِّثْلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾، هو أن يقرَع اللَّفظُ آذانهم أكثرَ من مرَّة؛ ليتقرَّر معناه في أذهانهم، فيعظُمَ الخوفُ في قلوبهم، وتتضاعف الرَّهبة فيها، فالشَّيء إذا تكرَّر؛ تقرَّر.

وجه إضافة الصّاعقة:

استعمالُ لفظ الصّاعقة في معنييهِ الحقيقيِّ والمجازيِّ

حقيقةُ الصّاعقة نارٌ تخرج مع البرق، تحرِق ما تصيبه، وتُطلَق على الحادثة المُبيرة السَّريعة الإهلاك، ولمّا أُضيفت الصّاعقة إلى

(1) القونوي، حاشية على تفسير البيضاوي: 17/ 137، ومحمد جبل، المعجم الاشتقاقي: (صعق).
(2) البقاعي، نظم الدرر: 17/ 159.

عادٍ وثمودَ في قول الله تعالى: ﴿فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً مِّثْلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾، - وثمودُ فقط أُهلِكوا بالصّاعقة، أمّا عادٌ؛ فلم تُهلِكْهم الصّاعقة، وإنَّما أهلكهم الرّيحُ - تبيَّن أنَّ استعمالَ الصّاعقة هنا في حقيقته ومجازه، أو هو من عموم المجاز، والمقتضي لذلك على الاعتبارين: قصد الإيجاز، وليقعَ الإجمالُ ثمَّ التَّفصيل من قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا عَادٌ﴾ إلى قوله: ﴿بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ﴾[1].

سرُّ عطفِ ثمودَ بالواو:

اختصاصُ القبيلتَين بالذِّكر من بين الأُمَم المُهلَكة لقُرب المشاهدة

عُطِفت ثمودُ على عادٍ بالواو في قول الله تعالى: ﴿فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً مِّثْلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾؛ ليجمع بينهما؛ إذ إنَّ قريشًا كانت تعرف أمرَ القبيلتين من خلال المرور عليهما في سفرِهم إلى الشّام للتِّجارة، ولذا خصَّهما دون غيرهما من القبائل[2].

❁ الفُروقُ المُعجَميَّةُ:

الإعراضُ والتَّولّي والصَّدُّ:

معنى كلٍّ من التَّولّي والصَّدِّ يؤول إلى مادَّة الإعراض

الإعراض عن الشَّيء هو الصَّدُّ والتَّولّي عنه، ويُقال في الأجسام، فيفيد إذا ما قيل: أعرض عن كذا، متعدّيًا بـ(عن)، أي: نأى عنه ببدنه، وأعطاه عُرضه، وإذا ما قيل في المعاني متعدّيًا بـ(عن) أيضًا؛ كان معناه التَّولّي والانصراف والنَّأي بالقلب، والإعراض في قول الله تعالى: ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا۟ فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً مِّثْلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾، معناه: الكفر وعدم الإيمان، فهو من الإعراض القلبيِّ.

والصَّدُّ ليس بعيدًا عن هذا المعنى، فالصَّدُّ في الأصل هو المَيل إلى أحد الجانبين، ثمَّ يُقال: صددت فلانًا عن الأمر؛ إذا عدلته

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 24/ 253.
(2) الشربيني، السراج المنير: 3/ 510.

عنه[1]، فالصَّدُّ هو أيضًا: الإعراضُ، والعدول عن الشَّيء حسًّا ومعنًى كذلك، والانصراف عنه.

وليس بعيدًا عنهما التَّولّي: إذا ما تعدّى بـ(عن) كذلك، فإنَّ معناه الإعراض، بخلاف إذا ما تعدّى بـ(إلى)؛ فإنَّ معناه القرب، وعندما يُطلَق التَّولّي في القرآن بلا إظهارٍ لحرفِ الجرِّ الَّذي يتعدّى به، فإنَّه ينصرف إلى معنى الإعراض، وهو الشّائع في استعمال اللَّفظ في القرآن، كما في قوله تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾﴾ [النجم: 33]، فيؤول استعمالُ مادَّة التَّولّي في القرآن إلى معنى الإعراض عن الإيمان والهدايةِ إذا تعدّى بـ(عن) صراحةً أو ضمنًا؛ ولا ينصرف عن هذا المعنى إلّا حالَ التَّعدّي بـ(إلى)، وقيل في الفرق بينهما: التَّولّي يكون بالجسم، والإعراضُ بالقلب[2].

وبهذا يظهر مدى التَّقارب الدَّلاليِّ بين الألفاظ الثَّلاثة، وأنَّ ثلاثتَها قد تدلُّ على معنًى حسّيٍّ بدنيٍّ أو قلبيٍّ، غيرَ أنَّ الَّذي يُمَيِّز لفظ الإعراض أنَّ معنى كلٍّ من التَّولّي والصَّدِّ يؤول إليه، فكان هو الأصل في الدَّلالة على الانصراف عن الإيمان والعدول عنه، ولذا أوثِر في الآية الكريمة: ﴿فَإِنْ أَعْرَضُواْ فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً مِّثْلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾ دونهما.

الإنذارُ والتَّحذير والتَّخويف:

الإنذار معناه التَّحذيرُ من مكروهٍ سيقع، وبمعناه جاء سائر ما وقع من التَّركيب في القرآن بصيَغِه المتنوِّعة[3]، والفرق بينه وبين التَّخويف أنَّ الإنذارَ تخويفٌ مع إعلامِ موضع المخافة، من قولك: نذرت بالشَّيء؛ إذا علمته؛ فاستعددت له، فإذا خوَّف الإنسانُ غيرَه،

الإنـــذارُ فيه إعلامٌ بالمخالفة وجزائها، وهو أنسب للتَّحذير والتَّخويف

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة: (صد).
(2) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 2/ 17.
(3) محمد جبل، المعجم الاشتقاقي: (نذر).

وأعلمه حالَ ما يخوِّفه به؛ فقد أنذره، وإن لم يُعلِمْه ذلك؛ لم يقل: أنذره، والإنذار إحسانٌ من المُنذِر، وكلَّما كانت المخافةُ أشدَّ؛ كانت النِّعمة بالإنذار أعظمَ؛ ولهذا كان النَّبيُّ ﷺ أعظمَ النّاس مِنَّةً بإنذاره المشركين عقابَ الله تعالى[1].

والتَّحذير من الحَذَر، وهو احترازٌ من مُخيف، قال ﷻ: ﴿يَحۡذَرُ ٱلۡأٓخِرَةَ﴾ [الزمر: 9][2]، أي: يخافها، ويخشاها، فيكون التَّحذير هو التَّخويف من سوء العاقبة.

والتَّعبير بالإنذار في الآية هو الأنسبُ، لما فيه من إعلام بالمخالفة وجزائها؛ كي يَحذَرَها المخاطَبون، ويخافوها، وهو من تمام المِنَّة عليهم.

المِثلُ والنَّظير والشَّبيه:

المبالغةُ في التَّخويف بذكر المماثلة بين المُشاهَدِ القريب والعذاب الموعود

المُماثلَة تَثبُت بالاشتراك في جَميع الأوصاف، ومِن هنا فالمثيل أخصُّ الألفاظ الثَّلاثة؛ لأنَّ المُماثلَة تَستَلزِم المشابهة وزيادَة، والشَّبيه أعمُّ من المثيل، وأخصُّ من النَّظير، والنَّظير أعمُّ منهما؛ إذ المشابهة لا تَستَلزِم المماثلة، فقد يكون شبه الشَّيء غيرَ مماثلٍ لَهُ، والنَّظير قد لا يكون مشابهًا، والحاصل أنَّ المُماثلَة تَقتَضي المُساواة من كلِّ وجه، والمشابهة تَقتَضي ذَلِك في الأكثَر، والمناظرة تَكفي في وجه[3].

ومن خلال هذا العرض يظهر المشترك والتَّقارب الدَّلاليُّ بين هذه الألفاظ الثَّلاثة، كما تتبيَّن الفروق الدَّقيقة بينها، وإيثار القرآن الكريم لفظَ المثل في قول الله تعالى: ﴿فَقُلۡ أَنذَرۡتُكُمۡ صَٰعِقَةٗ مِّثۡلَ صَٰعِقَةِ عَادٖ وَثَمُودَ﴾؛ لدلالته اللُّغويَّة على المماثلة، الَّتي تقتضي المشابهة التّامَّة وزيادةً بَينَ حالهم وحال عاد وثمود، كي يحذروا أن يؤولَ أمرُهم إلى ما آل إليه أمرُ هاتَين القبيلتَين من هلاكٍ واستئصال.

(1) العسكري، الفروق اللغوية، ص: 78.
(2) الراغب، المفردات: (حذر).
(3) الهيتمي، الفتاوى الحديثية، ص: 136.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الثاني والخمسون،
سورة غَافِر من الآية 77 إلى سورة الشُّورى الآية 12
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1447هـ - 2026م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2026م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الثاني والخمسون، سورة غَافِر من الآية 77 إلى سورة الشُّورى الآية 12
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2026.
مج. 52 ، 818 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-641-48-3
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 52 : المجلد الثاني والخمسون، سورة غَافِر من الآية 77 إلى سورة الشُّورى الآية 12.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-641-48-3
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-0346315 بتاريخ 2026/01/07م،
الهيئة الوطنية للإعلام، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
"تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام"
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي "النجار"